برنامج الأغذية العالمي | Programme Alimentaire Mondial | World Food Programme | Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ١٩- ١٩٩٨/١٠/٢٢

المشروعات المعروضة على المجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٨ من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/98/8-A
11 September 1998
ORIGINAL: ENGLISH

المشروع الإنمائي - إكوادور ٣٠٩٦ (التوسع الثاني)

التغذية المدرسية الموجهة لفائدة فئات محددة في المناطق المحرومة ومناطق السكان الأصليين

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	٧,٥ مليون دولار
عدد المستفيدين	٥٠٠ ٠٠٠ تلميذ
مجموع تكاليف الأغذية	١٧٥ ٠٠٠ ٥ دولار
مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة	٣٤,٣ مليون دولار
مدة المشروع	أربع سنوات (١٩٩٩-٢٠٠٢)

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يذكر غير ذلك. وكان الدولار الواحد يعادل ١٥٢ ٥ سكرا في يونيو/ حزيران ١٩٩٨.

الموجز

تعتبر إكوادور من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، حيث كان دخل الفرد فيها يبلغ ١ ٥٠٠ دولار في عام ١٩٩٦. ويبلغ عدد سكانها ١٢ مليون نسمة، يعيش أربعة ملايين من بينهم في ظل الفقر، ١,٥ مليون منهم في ظل الفقر المدقع. ويشكل هذا التوسع المرحلة الأخيرة من مساعدات **البرنامج** المقدمة لبرنامج التغذية المدرسية. وسيتواصل توجيه المشروع لفائدة ٥٠٠ ٠٠٠ تلميذ من الأشد فقرا (أي ٢٥ في المائة من مجموع تلاميذ المدارس) ممن تتراوح أعمارهم بين ٥ و١٤ سنة. وهؤلاء التلاميذ مسجلون في برنامج التعليم الأساسي (سنة واحدة في مرحلة ما قبل المدرسة، وست سنوات في مرحلة التعليم الابتدائي، وثلاث سنوات في المرحلة المتوسطة) في نحو ٧ ٠٠٠ مدرسة حكومية في المناطق الريفية المحرومة ومناطق السكان الأصليين. وسيمكن المشروع من التصدي للجوع قصير الأجل لدى هؤلاء التلاميذ، إذ أن كثيرا منهم لا يتناول شيئا قبل الوصول إلى المدرسة. ومن ثم فإن المعونة الغذائية ستسهم في تحسين مدى التركيز والتحصيل الدراسي لديهم. وسيسهم المشروع أيضا في الحد من فقر الدم وغيره من أعراض النقص الغذائي، وذلك عن طريق المغذيات الدقيقة المضافة، وتوفير العلاج القائم على إزالة الديدان في حالات تركيز الطفيليات المعوية والإصابة به. وكذلك سيتيح المشروع تعزيز التوعية بقضايا التمايز بين الجنسين على مستوى الوسط المدرسي بأسره. وسيساعد المشروع على إنشاء آلية وطنية مستديمة بتمويل كامل لتأمين خدمات التغذية المدرسية بصفة مستمرة، بحيث يجري تنفيذ هذه الآلية بالتوازي مع إنهاء نشاط **البرنامج** تدريجيا في هذا المجال. ويجري التعاون في إطار هذا المشروع في مجالات التعليم، والصحة، والتغذية، والأمن الغذائي، مع **البنك الدولي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومنظمة اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية/ منظمة الدول الأمريكية للصحة، ومنظمة اليونيسيف**، والوكالات الوطنية.

يمكن رسم ملامح الطفلة الإكوادورية المتلقية للمساعدات في المتوسط على النحو التالي: توقظ الطفلة عند الفجر، وقد تتناول مشروبا دافئا من حبوب المحاصيل في بيئة أسرية غير صحية، وقد لا تتناول شيئا من ذلك. وقد يتعين عليها الذهاب مع أمها إلى الحقول أو رعي الماشية أو البقاء في البيت لرعاية أخوتها الصغار. وفي حالة عدم اضطلاعها بالأعباء المنزلية، يسر الوالدان أن يرسلوها إلى المدرسة حيث يجري شغلها وتغذيتها. وكثيرا ما تقطع مسافة طويلة للوصول إلى المدرسة دون أن تطعم طعاما. وعادة تكون الطفلة جائعة إذ تجلس في قاعة دراسة لا تتوافر فيها أسباب الراحة لتتلقى الدروس من المعلمين وتحفظها عن ظهر قلب. ويتبدى الجوع في عينيها الغائرتين وفتور إحساسها. وفي العادة تكون المراحيض متسخة وغير لائقة صحيا - إذا ما كانت معدة للاستعمال. ويلتزم المعلمون جانب الجد؛ إلا أنه لا تتوافر لديهم سوى قلة قليلة من المواد التعليمية. وشد ما يكون تركيز الأطفال على وصول الوجبة الخفيفة التي يقدمها **البرنامج** في منتصف الفترة الصباحية، والتي تعزز انتباههم للدراسة إلى حد ما. وبعد الظهر، تعود الطفلة إلى البيت لتنتظر عودة أمها من الحقول في فترة متأخرة لتعد الوجبة الحقيقية الوحيدة في اليوم التي تتكون من الحبوب وأحيانا من البقول أو الخضر. وتمضي الطفلة وهي تعاني سوء التغذية وفقر الدم (الأنيميا)، وكثيرا ما تكون مصابة بالطفيليات. ولا توجد في البيت كتب لحفز الطفلة على التعلم. وكثيرا ما يكون الوالدين أميين جزئيا أو كليا.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة المشتملة على توصيات مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

مدير عمليات إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي:	F. Roque Castro ماناغوا، نيكاراغوا	رقم الهاتف: 00505-2666832/2668044
منسق عمليات إكوادور:	W. Herfurth	رقم الهاتف: 066513-2226

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (066513-2641).

تحليل المشكلات

١- إكوادور من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، إذ يسعى هذا البلد إلى الحد من ضخامة الدين الخارجي، وتزايد العجز في الميزانية، وارتفاع التضخم باتباع سياسة صارمة للتقشف في الميزانية. وأدت الأعراض الجانبية للتحكم في التضخم وتقليل الدين إلى التأثير سلبا على الإنتاج الغذائي، وبرامج القطاع الاجتماعي، ولاسيما التعليم والصحة، وترتب على ذلك تدهور واضح في توزيع الدخل، والمرتبات، والعمالة، وسبل الوصول إلى الخدمات الاجتماعية. وأدت هذه العوامل إلى زيادة تفشي الفقر. وكانت الفئات الضعيفة والأشد فقرا أكثر قطاعات السكان تضررا من برنامج التعديل الهيكلي.

٢- وبناء على مؤشر إجمالي الأمن الغذائي الأسري الذي وضعته **منظمة الأغذية والزراعة** في عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢، تحظى إكوادور بمؤشر قيمته ٨٦,٤ من ١٠٠، مما يبين عدم توافر الأمن الغذائي الأسري في هذا البلد. وفي الفترة ١٩٩٢-١٩٩٦، هبطت إكوادور من المرتبة الثامنة والستين إلى المرتبة الرابعة والسبعين في جدول مؤشر التنمية البشرية الصادر عن **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**.

٣- يعيش أربعة ملايين إكوادوري تقريبا، أي ٣٥ في المائة من السكان، في ظل الفقر، من بينهم ١,٥ مليون نسمة يعيشون في ظل الفقر المدقع، إذ لا يقدرون على تلبية احتياجاتهم الأساسية. ويقل دخلهم السنوي بما يقارب ٧٠ في المائة عن متوسط دخل الفرد البالغ ٥٠٠ ١ دولار في هذا البلد. وبناء على بيانات ترجع إلى عام ١٩٩٦، يعيش في ظل الفقر واحد من كل أربعة أشخاص في المناطق الحضرية وسبعة من كل عشرة أشخاص في المناطق الريفية.

٤- أما الفقر في أوساط السكان الأصليين، الذين يمثلون ١٢ في المائة من مجموع السكان، فيزيد بنسبة ١٤ نقطة عن متوسط مستوى الفقر الريفي وبنسبة ٣٢ نقطة عن المستوى الوطني. ويعيش ٨٥ في المائة من السكان الأصليين في المناطق الريفية دون حد الفقر. وفي عام ١٩٩٤، كان دخل الفرد في السنة يقل عن ٢١٦ دولارا.

٥- ويبلغ عدم المساواة في الأوضاع الصحية بين المناطق الريفية والحضرية مدى بعيدا؛ ففي عام ١٩٩٥، لم يتمكن ما يربو على نصف مجموع السكان الإكوادوريين (٥٥ في المائة) من الانتفاع بخدمات الرعاية الصحية لعدم قدرتهم المالية على ذلك، وكان ٦٢ في المائة منهم من سكان الأرياف.

٦- ويعاني من سوء التغذية ما يربو على نصف السكان الريفيين، إذ بينت دراسة (في عام ١٩٩٤) عن سوء التغذية والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في إكوادور أن نسبة تفشي سوء التغذية المزمن تبلغ ٣٠,٥ في المائة، مما يعني عدم بلوغ أعداد كبيرة من السكان إمكانات نموهم الكاملة. ويسجل سوء التغذية أعلى مستوياته في سلسلة المرتفعات الريفية والساحل الريفي.

٧- ومن مجموع طلاب المدارس، يصيب سوء التغذية الناجم عن نقص الطاقة البروتينية في المتوسط ٦٠ في المائة منهم في المناطق الريفية. ويعاني من نقص الحديد وفقر الدم (الأنيميا) ٣٧ في المائة إلى ٤٠ في المائة من مجموع الأطفال الذين يرتادون المدارس، وتترتب على ذلك آثار خطيرة على صحتهم البدنية والعقلية، وفي نهاية المطاف، على قدراتهم التعليمية. أما مواظبة التلاميذ على الدراسة في مرحلة التعليم الأساسي البالغة ١٠ سنوات، والتي تشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و١٤ سنة، فتبلغ في المتوسط من خمس إلى ست سنوات؛ وترتفع مستويات التغيب عن الدراسة (٣٠ في المائة في المناطق الريفية ونحو ١٠ في المائة في المناطق الحضرية)، كما ترتفع معدلات التسرب

الدراسي (٥٣ في المائة في المناطق الريفية، و١١ في المائة في المناطق الحضرية). ويظل معدل الالتحاق بالمدارس في المناطق الريفية دون المتوسط الوطني بعشر نقاط.

٨- وخلصت دراسة قطرية للمقاطعات التي يزيد فيها السكان الأصليين عن ٥٠ في المائة من السكان إلى أن هذه المقاطعات تسجل أقل المؤشرات الوطنية فيما يخص الصحة والتعليم، وأن نسبة الأمية مرتفعة فيها. واستنتج أن معدلات سوء التغذية ووفيات الأطفال في المقاطعات التي يغلب فيها السكان الأصليون أعلى من المعدلات المسجلة في المناطق الأخرى من البلد.

٩- وتحظى النساء من السكان الأصليين بأدنى المؤشرات التعليمية؛ ففي حين أن نسبة الأمية بين الرجال من السكان الأصليين ٢٧,٧ في المائة، تبلغ نسبتها بين النساء منهم ٤٣,٥ في المائة. أما أمية الآخرين من غير السكان الأصليين فتبلغ ٧,٧ في المائة بين الرجال و١٠,٥ في المائة بين النساء. أما العمل على توسيع نطاق الفرص التعليمية في المناطق الريفية، فقد تباطأ بصفة عامة خلال التسعينات، غير أن تنظيم التعليم ثنائي اللغة تحسن نتيجة لإنشاء المديرية الوطنية للتعليم ثنائي اللغة القائم على التفاعل الثقافي (في عام ١٩٩٢)، والمجلس الوطني للتخطيط والتنمية فيما يخص السكان الأصليين والإكوادوريين المنحدرين من أصول أفريقية، والاضطلاع مؤخرا (عام ١٩٩٧)، بمشروع "النهوض بأحوال السكان الأصليين والإكوادوريين المنحدرين من أصول أفريقية الذي يموله **البنك الدولي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.**

١٠- وإزاء اتساع مدى الفقر والجوع وسوء التغذية على هذا النحو، حددت الحكومة التعليم والصحة والتغذية والأمن الغذائي باعتبارها أولويات في إطار مخطط متكامل للسياسات الاجتماعية، يجري العمل به بالتعاون مع مشروعات **البرنامج، والبنك الدولي، (ومصرف التنمية للدول الأمريكية)، ومنظمة اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة**، وغيرها. ويضطلع **المجلس الوطني للتنمية** حاليا بتحديد استراتيجيات إنمائية وخطط لتنسيق الأنشطة مع الفئات المعنية بالفقر والتي تمثل أضعف القطاعات الاجتماعية.

١١- ويتعين على المجلس الوطني للتعليم (الذي أنشئ في عام ١٩٩٦) أن يتصدر العمل على تحسين جودة التعليم في إطار "إعادة البناء الاجتماعي". وتتمثل إحدى أولويات برنامج العمل الاجتماعي لإكوادور (للفترة ١٩٩٧-٢٠٠٧)، الذي أعدته الأمانة التقنية للجبهة الاجتماعية، في سياسة للنهوض بالوضع الغذائي وتقديم المساعدة التغذوية والتعليمية للأمهات والأطفال الذين يعيشون في ظل الفقر المدقع. ويتجلى مدى الأهمية التي توليها الحكومة للأمن الغذائي في الأمر الحكومي بإنشاء لجنة تنفيذية وطنية للأمن الغذائي في سبيل تكثيف وتنويع نظم الإنتاج، ونقل التكنولوجيا الملائمة، وتوفير الاعتمادات اللازمة للإدارة والتدريب التجاري في المجالات ذات الصلة.

١٢- ولن تحل مشكلة الجوع في إكوادور في المدى القصير، نظرا للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الراهنة في البلد، والتي ازدادت سوءا نتيجة للآثار المترتبة على إعصار "النينيو" الذي تعرض له البلد خلال الفترة الأولى من عام ١٩٩٨. وبناء على ذلك، وتمشيا مع برنامج العمل الاجتماعي لإكوادور (١٩٩٧-٢٠٠٧)، يتعين الاستمرار في حماية الفقراء المدقعين من السكان إلى أن تتحقق الفوائد الاجتماعية والاقتصادية طويلة الأجل المنشودة من تدابير التعديل الهيكلي.

مساعدات البرنامج السابقة

١٣- كانت الميزانية المخصصة للمشروع إكوادور ٣٠٩٦-"برنامج التغذية المدرسية في المناطق المحرومة" (الذي نفذ في عام ١٩٩٠) تبلغ ٨,١ مليون دولار، واستكملت المرحلة الأولى من هذا المشروع في ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٣. وأوفدت بعثة مشتركة بين الوكالات لتقييمه في مايو/ أيار ١٩٩٣، حيث رأت أن ثمة صعوبات خطيرة اعترضت إدارة المشروع وتنفيذه، مما جعل المشروع محدودا في تأثيره. ومع ذلك، أوصت البعثة بتمديد المشروع نظرا لتفشي سوء التغذية الحاد في البلد ودور **البرنامج** في الحفز على تقديم المعونة من عدة جهات مانحة لدعم الجهود المالية والإدارية الكبيرة التي تبذلها الحكومة.

١٤- وأجيز التوسع الأول للمشروع إكوادور ٣٠٩٦ في مايو/ أيار ١٩٩٤ لمدة ثلاث سنوات، بميزانية مقدارها ١٠,٥ مليون دولار. وأوفدت بعثة مشتركة بين **البرنامج، ومنظمة اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي** إلى إكوادور في الفترة من ١٩٩٧/١١/٢٤ إلى ١٩٩٧/١٢/١٠ لإجراء التقدير الأولي للتوسع الثاني لهذا المشروع. ويجري العمل في هذه المرحلة بالتوصيات الرئيسية التي صاغتها البعثة، ولاسيما ما يتعلق منها بدمج الوحدة التشغيلية للتغذية المدرسية التابعة لوزارة التربية والثقافة، والوحدة الإدارية التابعة **لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، في وحدة شبه مستقلة، ومربوطة بوزارة التربية والثقافة، وتحديد أدوار ومهام جديدة لها.

أهداف المشروع ونتائجه المتوقعة

١٥- يتمثل هدف المشروع على المدى الطويل في تزويد التلاميذ من الفقراء وأبناء السكان الأصليين بتغذية تكميلية بحيث تكفل لهم أسباب الأمن الغذائي اليومي.

١٦- أما الأهداف العاجلة للمشروع، فهي:

(أ) إقامة برنامج فعال للتغذية المدرسية المستمرة وتهيئة الظروف الملائمة لإنهاء معونة **البرنامج** تدريجيا في هذا المضمار؛

(ب) التخفيف من وطأة الجوع قصير الأجل عن طريق توجيه الفائدة لأبناء الفقراء والسكان الأصليين من التلاميذ على النحو التالي:

(١) تزويد الأطفال في المدارس المعنية بحصة غذائية يومية تحتوي على ٤٠٠ كيلو سعر؛

(٢) تحقيق مستويات صحية وتغذوية أفضل؛

(٣) الإسهام في تحسين التحصيل الدراسي لهؤلاء الأطفال، والمساعدة في تخفيض معدلات التسرب الدراسي، وتحسين مدى انتباههم للدراسة؛

(٤) الحد من معدلات الإعادة في الصفوف الدراسية.

النتائج

١٧- النتائج المتوقعة هي:

(أ) تنفيذ استراتيجية لإنهاء المشروع بالتدريج، بحيث يسفر ذلك عن قدرات إدارية وطنية لتنفيذ برنامج ذاتي التنفيذ للتغذية المدرسية ووضع آلية ملائمة لتمويله.

(ب) سيجري العمل يوميا ببرنامج وطني للتغذية المدرسية المستمرة، وسيشمل هذا البرنامج ما لا يقل عن ٥٠٠ ٠٠٠ طفل (٢٥ في المائة من مجموع المستفيدين حاليا) في مرحلة التعليم الأساسي، في ٧ ٠٠٠ مدرسة، وذلك خلال فترة ١٦٠ يوما، بحيث يكون الاستهلاك السنوي من الحصص المقدمة ٨٠ مليون حصة غذائية مدعومة.

(ج) تحسين المواظبة على الدراسة بصفة عامة، وزيادة مدى التركيز على الدراسة عن طريق الأنشطة التعاونية المركزة على المدارس المشاركة في البرنامج.

دور المعونة الغذائية وطرائقها

الوظائف

١٨- ستستخدم المعونة الغذائية باعتبارها تكملة ذات قيمة غذائية عالية للحد من الجوع قصير الأمد، وحافزا على الحضور للدراسة بصفة منتظمة وغيره من الفوائد التعليمية. وستؤدي أيضا دورا في اعتماد التدريب في مجال التوعية بقضايا التمايز بين الجنسين. وعلاوة على ذلك، سيستخدم برنامج التغذية في تخليص أطفال المدارس من الديدان واعتماد مفاهيم الصحة البيئية والمياه المأمونة بحيث يعود بالنفع على الوسط المدرسي بأسره.

١٩- ونظرا لدقة توجيه الفائدة لمدارس الجماعات المحلية المحرومة تماما، والتي تتسم بعدم كفاية إتاحة الأغذية لها، فإن المشروع سيتصدر العمل على التصدي للجوع باعتباره أحد العواقب الرئيسية للفقر. ومن ثم، فإنه سيؤدي دورا حفازا عن طريق تشجيع واجتذاب استثمارات اجتماعية إضافية في المناطق المهمشة، من المصادر الأخرى الممكنة والملتزمة أيضا بتحسين تعليم أفقر السكان وحمايتهم.

الأغذية ومبررات اختيارها

٢٠- سيوفر **البرنامج** على وجه التقريب ٣ ٠٠٠ طن من القمح، و٦ ٠٠٠ طن من دقيق القمح أو ما يعادله من الحبوب، و١ ٨٠٠ طن من الحليب الخالي من الدسم. وسيستخدم دقيق القمح مباشرة في إعداد البسكويت والمشروب، وسيباع القمح بما لا يقل عن أسعار السوق، كي يتسنى شراء الأغذية المحلية وفقا لما يرد في الوثيقة (WFP/EB.A/97/5.A) المعنونة: "السياسات الخاصة باستخدام المعونة الغذائية **للبرنامج** في أنشطة الإغاثة والتنمية: تحويل السلع إلى نقد". ويحتفظ **البرنامج** لنفسه بالخيار المتمثل في توفير النقد لشراء الأغذية المحلية المباشر، رهنا بوضع الموارد المتاحة لديه.

٢١- ينخفض إنتاج القمح في إكوادور حيث يلبي الطلب الداخلي عليه أساسا عن طريق الواردات (إذ يستورد نحو ٣٥٠ ٠٠٠ طن منه في السنة). وأثبت بيع القمح الذي يوفره **البرنامج** جدواه كآلية للمقايضة بالمنتجات المحلية، حيث

تزيد عائداته بنحو ٥-١٠ نقاط على قيمة القمح (سعر سيف) (بما في ذلك الثمن وتكاليف التأمين والشحن) التي يتحملها **البرنامج**. وترد في الفقرة ٣٦ من هذه الوثيقة الأغذية المحلية التي يتعين شراؤها.

٢٢- توفر الوجبة المدرسية، المكونة من البسكويت ومشروب الحبوب المحصولية، ٤٠٠ سعر حراري، أي ٢٠ في المائة من المتطلبات اليومية، مع فارق يزيد أو يقل عن ٥ في المائة. وتتوافق هذه الوجبة مع البارامترات التالية: تسهم البروتينات بنسبة ١٢ في المائة من السعرات الحرارية، والشحوم بنسبة تتراوح بين ٢٥ و٣٥ في المائة. ويجب أن يحتوي المشروب على ٦٠ غراما للوجبة ويوفر ما مجموعه ١٢٠ سعرا حراريا. وتزن قطعة البسكويت ٦٠ غراما، وتوفر ما مجموعه ٢٨٠ سعرا حراريا. وسيتاح قدر من المرونة لشركات الأغذية الخاصة لتتولى تجريب بدائل مكونة من الحليب يمكن تقديمها باردة في المناطق الحارة، وأنواع البسكويت المعدة وفق معادلات ونكهات مختلفة بغية زيادة القبول بها وتوافقها مع العادات الغذائية المحلية. وإن إفساح المجال لمبادرات القطاع الخاص في التغذية المدرسية يشكل جزءا من استراتيجية الانسحاب التدريجي **للبرنامج**.

٢٣- ستضاف المغذيات الدقيقة إلى الوجبة المدرسية الخفيفة. وستتألف هذه المغذيات الدقيقة أساسا من الفتيامينات (أ) و(ج) (ويهدف الأخير إلى تحسين امتصاص الحديد)، والحديد، وحامض الفوليك (لمعالجة فقر الدم المرتبط بنقص هذا العنصر من المغذيات). وحصل **البرنامج** على منحة من المرفق الكندي للصحة الغذائية والمغذيات الدقيقة للنساء مقدارها ١٠٧ أطنان من المغذيات الدقيقة، وتكفي هذه المنحة لسد الاحتياجات للعامين المقبلين، كما تشتمل على أموال نقدية لأغراض الرصد والتقييم والتدريب، وعلى ٢ مليون حبة من حبوب إزالة الديدان.

إستراتيجية المشروع

استراتيجية التنفيذ

٢٤- تمثل الوحدة التشغيلية للتغذية المدرسية التابعة لوزارة التربية والثقافة الهيئة المسؤولة كليا عن تنفيذ المشروع. ويشمل طاقم المشروع على المستوى المركزي مدير المشروع، وستة معلمين مسؤولين عن الرصد والتدريب (كانوا يعرفون سابقا بالمنسقين الوطنيين، ومحاسب، وأخصائي إعلام، وكاتبتين، وسائق. وعينت وزارة التربية والثقافة أيضا ٢٠ مهنيا للعمل بوصفهم منسقين على مستوى المحافظات ومسؤولين رئيسيين على الصعيد الميداني لإسداء المشورة فيما يخص اختيار المدارس المستفيدة، إلى جانب سلطات وزارة التربية والثقافة القائمة في المحافظات، ورصد سير البرنامج، وتعبئة مزيد من الموارد البشرية من المشروعات المحلية الأخرى.

٢٥- وخلال هذه الفترة من إنهاء المشروع تدريجيا، سيظل **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** (عن طريق توسع المشروع إكوادور/٠١٧/٩٤) **والبرنامج** مسؤولين عن تقديم الدعم والخدمات الاستشارية للوحدة التشغيلية للتغذية المدرسية، والمساعدة في إدارة الأموال النظيرة. ومع ذلك، سينصب مزيد من التركيز على الاستراتيجية الأساسية لدعم برنامج التغذية المدرسية، بناء القدرات الوطنية التشغيلية، والمالية، والإدارية. وسيتألف فريق الدعم الخاص **ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي** من مستشار تقني رئيسي تتوافر لديه المهارات الإدارية والتغذوية والتعليمية، ويتولى المسؤولية عن استكمال عمل وحدة تشغيلية تتوافر لها الصلاحيات الكاملة فيما يخص التغذية المدرسية مع اعتماد نظام واحد لجمع المعلومات ومعالجتها، واستشاريين اثنين في مجال إدارة الصناعات الغذائية، بالإضافة إلى موظفين إداريين. وسيجري

استئجار مشرفين ميدانيين لمراقبة الشركات الخاصة فيما يخص الوفاء بالتزاماتها التعاقدية، ولإسداء المشورة، وتقديم العون لمنسقي وزارة التربية والثقافة على مستوى المحافظات.

٢٦- وبناء على توصيات بعثة التقدير الأولي، وافقت وزارة التربية والثقافة على منح الوحدة التشغيلية للتغذية المدرسية مزيدا من الاستقلال كما وافق **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** على دمج الوحدة الإدارية الحالية التابعة له في الوحدة التشغيلية للتغذية المدرسية. وخصصت وزارة التربية والثقافة مؤخرا مكتبا وميزانية لهذه الهيئة الجديدة المسماة وحدة التغذية المدرسية. وقبل البدء في تنفيذ التوسع الحالي للمشروع، سيحدد من جديد بالتشاور الوثيق مع جميع الأطراف المعنية دور ومهام وحدة التغذية المدرسية، وسيدرج وصف دورها ومهامها في "دليل الإجراءات" المنقح.

٢٧- وستطبق وحدة التغذية المدرسية مزيدا من اللامركزية في تنفيذ برنامج التغذية المدرسية عن طريق تكثيف تدريب منسقي المحافظات ورفع مستوياتهم، وتعزيز التعاون المشترك بين الوكالات والتعاون فيما بين المؤسسات في هذا المجال.

٢٨- وستستمر وزارة التربية والثقافة في تخصيص اعتمادات من الميزانية الوطنية لتغطية تكاليف التعاقد مع الشركات الخاصة في سبيل إنتاج الحصص الغذائية وتوزيعها. كما ستغطي الوزارة التكاليف الإدارية والتقنية لرصد البرنامج وتقييمه.

٢٩- ستتولى وحدة التغذية المدرسية، ولجان الآباء، ومديرو المدارس، والمعلمون ضمان مشاركة الجماعات المحلية بصورة فعالة في برنامج التغذية المدرسية الجاري تنفيذه. وتدفع الوالدين والأطفال على حد سواء دوافع قوية للمشاركة، وخصوصا في أشد المناطق فقرا، حيث تبلغ مشاركة الجماعات المحلية أوجها ويسهم الآباء في توفير وسائل نقل الأغذية وتخزينها.

٣٠- ويضطلع **البرنامج** ووحدة التغذية المدرسية فعلا بإدارة المساهمة الكندية المكونة من المغذيات الدقيقة وحبوب إزالة الديدان عن طريق الاعتمادات النسبية المخصصة للمواد التعليمية والرصد والتقييم. وتتمثل إحدى المهام الأولية في إجراء مسح أساسي واختيار المؤشرات التي ستتيح قياس مدى التأثير وفعالية التكاليف. وأنشأ **البرنامج، ومنظمة الصحة في البلدان الأمريكية/ منظمة الصحة العالمية**، ووحدة التغذية المدرسية، ووزارتا الصحة والتربية فريقا تقنيا لتخطيط وتنفيذ هذه العناصر، ورصد تنفيذها. وستغطي المساهمة الكندية هذه الاحتياجات للسنتين المقبلتين. وسيجري التفاوض للحصول على تمويل إضافي للفترة المتبقية للمشروع.

نقل الأغذية

٣١- ستتولى وحدة التغذية المدرسية/ وزارة التربية والثقافة، بالاستعانة بالخدمات الاستشارية **للبرنامج، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، تناول كافة الأغذية المتبرع بها، بما في ذلك أنشطة الاستيراد (الرخص الرسمية، والإجراءات القانونية، وإجراءات الجمارك)؛ وتسلم السلع على الرصيف أو في مخازن الشركات القائمة في الأسواق المركزية أو على الرصيف، وحفظها في المخازن، ونقلها وتسليمها إلى الشركات المتعاقدة].

٣٢- ونظرا لأن عملية توزيع الأغذية أثبتت جدواها خلال المرحلة الماضية، سيتبع نفس الأسلوب خلال المرحلة الحالية؛ أي أن القمح، ودقيق القمح، والحليب المجفف ستصل إلى ميناء غواياكويل أو ميناء مانتا ومن ثم ستسلم السلع إلى شركات خاصة تضطلع بتحضير الوجبات المدرسية.

٣٣- ستكون الصناعات الغذائية الخاصة مسؤولة عن تجهيز وتوزيع الوجبة المدرسية على أساس شهري أو كل شهرين. وستتولى الإبلاغ عن الأشياء الشاذة التي تلاحظها أثناء تسليم الأغذية إلى المدارس، فيما يخص مثلا مدى الإتاحة،

وظروف التخزين، والعدد الفعلي للتلاميذ الذين تقدم إليهم الوجبة ومدى قبول هذه الوجبة. وسيواصل **البرنامج**، إلى جانب توفير تبرعات الأغذية، إدارة اقتناء أو تبرعات المغذيات الدقيقة وحبوب إزالة الديدان وأواني ومعدات الطبخ للمدارس ومساعدة الحكومة، ووحدة التغذية المدرسية في تنسيق تنفيذ هذه العناصر.

٣٤- وسيساعد **البرنامج** في توفير التمويل اللازم للتدريب، والعمل مع **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، على تنظيم دورات تدريبية لكافة الموظفين المشاركين من وزارة التربية والثقافة، ووحدة التغذية المدرسية، بمن فيهم منسقو المحافظات، ومديرو المدارس، والمعلمون، والآباء.

٣٥- وسيشارك الآباء المنضوون في الرابطات، واللجان، ومجالس المدارس، وغيرهم من الموظفين العاملين في المدارس في تلقي، وتخزين، وإعداد، وتوفير العناصر المحلية الإضافية الداخلة في تكوين الوجبة المدرسية، وتوزيع الوجبات على التلاميذ.

الأموال الناجمة عن بيع السلع

٣٦- سيجري بيع ما مقداره على وجه التقريب ٣ ٠٠٠ طن من القمح، بقيمة السعر الشامل للثمن وتكلفة التأمين والشحن، في الأسواق المحلية، وذلك طبقا للإجراءات المعمول بها في **البرنامج**، ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية. وستستخدم الأموال الناجمة عن هذه المبيعات في شراء أغذية محلية تدخل في تصنيع البسكويت والمشروب، مثل: السكر، ودقيق الصويا، والدهن، والملح، وخميرة الخبز، والحليب المجفف. وسيضطلع **البرنامج**، رهنا بإتاحة الموارد لديه، بالإمداد بالنقد مباشرة لعمليات الشراء المحلي هذه.

٣٧- وستودع هذه الأموال في حساب مصرفي بحيث يتولى المكتب القطري **للبرنامج** إدارته في شكل حساب أمانة. وسيجري صرف المبالغ كافة بناء على طلب وزارة التربية والثقافة. وسيتيح صرف المبالغ الشراء المحلي للسلع الغذائية الداخلة في تكوين الوجبة المدرسية. وسيخضع هذا الحساب المصرفي لإجراءات المراجعة العادية.

الإنهاء التدريجي للمشروع

٣٨- نتيجة لانعدام الأمن الغذائي البالغ في إكوادور، حدد **البرنامج** من جديد دوره بحيث يكون دعمه للتنمية الوطنية، ولاسيما مشاركته في التغلب على الفقر والجوع، أقوى تأثيرا. ولهذه الغاية، اشتمل مخطط الاستراتيجية القطرية، الذي قدم إلى **المجلس التنفيذي** في دورته العادية الثانية في عام ١٩٩٨، على استراتيجية قطرية للمعونة الغذائية حتى عام ٢٠٠٢، عن طريق إنشاء صندوق التعويض الغذائي المقترح.

٣٩- وصندوق التعويض الغذائي مصمم كآلية مالية واستراتيجية لتخطيط وتنسيق تمويل البرامج والمشروعات ذات الصلة بالأمن الغذائي. وسيكفل الصندوق تمويل المشروعات والمبادرات الرامية إلى الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي، وسيشكل احتياطيا استراتيجيا للاستجابة عن طريق الموارد الغذائية في حالات الأخطار والطوارئ.

٤٠- وفي حالة برنامج التغذية المدرسية، تجري حاليا مناقشات لتحديد دور الحكومة في استمرار هذا البرنامج لدى انتهاء معونة **البرنامج**. ولما كان من المقرر أن تضطلع الحكومة تماما باستمرار البرنامج، فإن صندوق التعويض الغذائي سيكون مفيدا في تحقيق ذلك؛ ففي مثل هذه الحالة، سيتولى الصندوق على نحو منسق إدارة الموارد التي تخصصها وزارة التربية والثقافة لهذا الغرض. وتمثلت الخطوة الأولى في هذا الصدد في القرار الذي اتخذته مؤخرا وزارة المالية بإنشاء

آلية تلقائية لتوفير الاعتمادات أسبوعيا لبرنامج التغذية المدرسية، وذلك عن طريق سحب هذه الاعتمادات من الخزينة الوطنية وإيداعها في البنك المركزي.

٤١- وجرى تصميم صندوق التعويض الغذائي بحيث تغطي تكاليفه الإدارية عن طريق الفوائد المجنية من الاستثمارات. وسيمكن صندوق التعويض الغذائي من ملافاة الإجراءات الرسمية باهظة الكلفة، وحالات التأخير وأوجه اللايقين التي تتسم بها إجراءات الحصول على موارد من الميزانية العامة للدولة. ومن ثم فإن صندوق التعويض الغذائي سيشكل فور استكماله آلية مستديمة من شأنها أن تتيح الانسحاب التدريجي بصورة سلسلة.

٤٢- وبالنظر إلى استراتيجية انسحاب **البرنامج** التدريجي من المشروع خلال السنوات الأربع المقبلة، فإن **البرنامج** سيتحمل على وجه التقريب ٢٨ في المائة من التكاليف في السنة الأولى، و٢٠ في المائة في السنة الثانية، و١٥ في المائة في السنة الثالثة، و١٠ في المائة في السنة الرابعة. وستوفر الحكومة الإكوادورية التمويل الرئيسي بنحو ٣١,٢ مليون دولار.

٤٣- إن مساهمة **البرنامج** المتواضعة نسبيا في التكلفة الكلية لبرنامج التغذية المدرسية في مرحلته الأخيرة هذه لتعوض عنها الفوائد غير المالية الأخرى مثل قوة **البرنامج** وقدرته الحفازة في اجتذاب استثمارات اجتماعية إضافية مركزة على الأوساط المدرسية المشاركة وغيرها من أشكال الدعم والتمويل غير الحكوميين. ومنذ تقديم وثيقة الاستراتيجية القطرية، وما ينطوي عليه من رقم افتراضي للتخطيط، في مايو/ أيار ١٩٩٨، أجرى تعديل مساهمة **البرنامج** في التغذية المدرسية من حيث نسبتها السنوية. وستكون حصة **البرنامج** النسبية السنوية على النحو الوارد أدناه ٢٣، و١٩، و١٤، و١٠ في المائة من السنة الأولى حتى السنة الرابعة.

بنية التكلفة وفقا لآلية الانسحاب التدريجي (بالدولارات)

	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	المجموع
	(تغطية البرنامج/ الحكومة بالنسبة المئوية)				
	(٧٧/٢٣)	(٨١/١٩)	(٨٦/١٤)	(٩٠/١٠)	
مساهمة **البرنامج**	٢ ٦٧٤ ٠٠٠	١ ٩١٠ ٠٠٠	١ ٤٣٣ ٠٠٠	٩٨٣ ٠٠٠	٧ ٠٠٠ ٠٠٠
مساهمة الحكومة	٨ ٨٧٦ ٠٠٠	٨ ١٤٠ ٠٠٠	٨ ٣٦٧ ٠٠٠	٨ ٩١٠ ٠٠٠	٣٤ ٢٠٠ ٠٠٠
المجموع	**١١ ٥٥٠ ٠٠٠**	**١٠ ٠٥٠ ٠٠٠**	**٩ ٨٠٠ ٠٠٠**	**٩ ٨٩٣ ٠٠٠**	**٤١ ٢٠٠ ٠٠٠**

المستفيدون والفوائد

٤٤- يبلغ عدد المستفيدين مباشرة نحو ٥٠٠ ٠٠٠ تلميذ (٢٥ في المائة تقريبا من مجموع التلاميذ الملتحقين بالمدارس) ممن يعيشون في المناطق الريفية والمناطق المهمشة في ٢٠ محافظة في البلد. وتشمل هذه المناطق سلسلة المرتفعات الوسطى والغربية، والمحافظات الأمازونية والساحلية (وقد لحقت بالأخيرة أضرار بالغة نتيجة لإعصار "النينو". ويعيش الأطفال المشاركون في هذا البرنامج في حالة فقر شديد ويعانون من سوء التغذية. وهم مسجلون في برنامج التعليم

الأساسي الذي يشمل سنة دراسية فيما قبل مرحلة التعليم وست سنوات من التعليم الابتدائي وثلاث سنوات من المرحلة المتوسطة. وتتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و١٤ سنة. ولما كان البرنامج يشمل الأطفال في هذه الأعمار، فإن ذلك يعني عدم استبعاد أي طفل من برنامج التغذية في المناطق التي يشملها تنفيذ البرنامج.

٤٥- وسيستفيد هؤلاء السكان لمدة ١٦٠ يوما من تغذية تكميلية ذات قيمة غذائية عالية تهدف إلى الحد من الجوع، وتحسين الحالة الصحية عموما، وستمكن المستفيدين من المشاركة على نحو أفضل في الحياة المدرسية والأسرية. ويشجع برنامج التغذية المدرسية المؤسسات الأخرى على المشاركة في الأنشطة مثل إزالة الديدان والإصحاح، وتحسين البنية الأساسية المدرسية، وزيادة توعية الأسر والجماعات المحلية بالقضايا التعليمية والصحية.

تحديد وجهة الفوائد

٤٦- متابعة لتوصيات بعثة التقدير الأولي المشتركة بين **البرنامج، ومنظمة اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي،** تولى **البرنامج،** بالاشتراك مع وزارة التربية والثقافة، ووحدة التغذية المدرسية، وفريق الدعم التابع **لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي،** بمعاونة الأمانة التقنية للجبهة الاجتماعية (وهي هيئة وزارية مشتركة للتخطيط)، تصميم نظام جديد وملائم على نحو أفضل لتحديد وجهة الفوائد. وسيجري العمل بنظام التحديد الجديد هذا في مايو/ أيار ١٩٩٨ في المدارس، وفي أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٨ في سلسلة المرتفعات وفي أورينتي. ويتمثل الأساس المنطقي لهذا النظام في تحديد مستويات الفقر الريفي في مناطق الساحل، بحسب المحافظات، وفقا للخريطة الرسمية للفقر – "جغرافية الفقر في إكوادور": ١٩٩٦ (والمستوفاة في عام ١٩٩٨) – وتحديد حصص نسبية لها على سبيل الأولوية بناء على ذلك.

٤٧- ويرتكز تحديد المستفيدين وتوجيه الفائدة إليهم على ثلاثة معايير، وهي:

(أ) منح الأولوية على أساس مؤشرات الفقر لتغطية المدارس على مستوى المحافظات؛

(ب) تحقيق الفائدة القصوى من الموارد المحدودة المتاحة؛

(ج) زيادة مشاركة وفعالية منسقي وزارة التربية والثقافة على مستوى المحافظات في اختيار المدارس وفي رصد البرنامج، بما يمكن من تعزيز مسؤوليتهم وخضوعهم للمساءلة.

٤٨- سيكون كل من منسقي وزارة التربية والثقافة على مستوى المحافظات مسؤولا عن اختيار المدارس المشاركة. وستمنح الأولوية للمدارس الريفية ثنائية اللغة والتي تشمل أعدادا محدودة من التلاميذ (أي التي لا يتجاوز عدد التلاميذ فيها ٢٠٠ تلميذ)، مما سيتيح الظروف المؤاتية لأطفال السكان الأصليين، والمدارس التي لا يعمل فيها سوى معلم واحد، والمدارس الواقعة بالقرب من المدارس المشاركة الأخرى بهدف تركيز العمليات. وستولى عناية خاصة لملاقاة الازدواجية في الجهود المبذولة في إطار برامج التغذية المدرسية الأخرى مثل البرنامج الذي يضطلع به المؤتمر الأسقفي.

٤٩- وتؤكد خرائط الفقر أن المحافظات التي يسجل فيها السكان الأصليين أعلى الكثافات السكانية (أكثر من ٥٠ في المائة) تتطابق مع المحافظات التي تسجل فيها أعلى مؤشرات الفقر – أكثر من ٨٢ في المائة. ويبين ذلك أن مجتمعات السكان الأصليين هي أفقر المجتمعات الفقيرة، وأن نظام تحديد وجهة الفوائد سيعطي الأولوية للأطفال من هذه المجتمعات.

تأثير المشروع المتوقع على النساء

٥٠- تمثل الفتيات ٤٩ في المائة من مجموع المستفيدين، وذلك على الرغم من الحقائق التالية: (أ) كثيرا ما تبقى الفتيات في المنزل لرعاية الأطفال المرضى؛ (ب) تضطلع الفتيات بأعباء منزلية أكثر مما يضطلع به الفتيان؛ (ج) يزيد عدد الفتيان الذين يلتحقون بمراحل التعليم العليا عن عدد الفتيات. وتسهم الأمهات في كثير من الأحيان في أعباء مثل توزيع الأغذية، والاضطلاع بمهمة التخزين، والطبخ، وتوفير المغذيات الإضافية، والمشاركة في الاجتماعات الأسرية. ويعني الاضطلاع بهذه المهام تحمل عبء إضافي بالنسبة للنساء المثقلة كواهلهن أصلا، واللائي يرأسن في كثير من الأحيان أسرا بلا آباء. ومن ثم سيجري في إطار المشروع توخي الدقة في تحليل طريقة ومدى مشاركة الأمهات في المشروع. وستتلقى الأمهات المشاركات برامج تدريبية خاصة، والوجبة المدرسية اليومية المغذية المدعمة بالمغذيات الدقيقة حتى يتسنى تحسين أحوالهن التعليمية والتغذوية بهذه الطريقة.

٥١- ويتمثل أحد الأهداف المنشودة من الطلب الذي سيوجه إلى سلطات المشروع لتعيين النساء منسقات لوحدة التغذية المدرسية على مستوى المحافظات في النهوض بدور النساء والفتيات عن طريق إبراز قيمة وأهمية عملهن في المشروع وفي المجتمع. وقد أكدت زيارات التفتيش التي أجريت تحقيق هذا الهدف.

٥٢- وستحتوي المواد التعليمية على إشارات إلى أوضاع أطفال المدارس ذات الصلة بقضايا الجنسين على وجه التحديد. وقد أعدت جميع المعلومات الإحصائية فعلا بصورة مفردة لكل من الجنسين. وسيجري تحسين الصحة البدنية للفتيات الناشئات عن طريق تزويدهن بالمغذيات الدقيقة، ولاسيما الحديد.

دعم المشروع

٥٣- هنالك مشروعات وطنية جارية حيث يتعاون **البرنامج** ووزارة التربية الوطنية بصفة منتظمة في إطارها. ويرد مجموع قيمة هذه المشروعات فيما يلي. ولا يمكن تحديد حصة مشروع **البرنامج**/ وزارة التربية والثقافة على وجه الدقة في هذه الفترة الزمنية.

المشروع	القيمة (بالدولارات)
البنك الدولي (EB/PRODEC)	
تحسين نوعية التعليم الأساسي في المناطق الحضرية	٨٩ ٠٠٠ ٠٠٠
مصرف التنمية للبلدان الأمريكية (PROMECEB)	
تحسين نوعية التعليم الابتدائي في المناطق الريفية والحضرية ذات الدخل المنخفض: المواد، وتدريب المعلمين، والبنيات	٤٥ ٠٠٠ ٠٠٠
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (FQSBQSE)	
تحسين الخدمات الصحية، والمياه، والإصحاح وتوسيع نطاقها	٧٠ ٠٠٠ ٠٠٠
منظمة اليونسكو	
التغذية والموضوعات الاجتماعية في تعليم الكبار؛	غير محددة
التعليم ثنائي اللغة للسكان الأصليين	غير محددة
منظمة اليونيسيف	
("المدارس السليمة"): إصلاح المناهج الدراسية، والمواد التعليمية، والتغذية والصحة	١٨٠ ٠٠٠
صندوق الأمم المتحدة للمرأة	
دور المرأة في التنمية	٣ ١٠٠ ٠٠٠

٥٤- وأدت المشاورات التي أجريت مؤخرا في إطار مشروع **البنك الدولي** المعني بتحسين نوعية التعليم الأساسي (EB/PRODEC) إلى إثارة إمكانات تعزيز التعاون مع **البرنامج**، ولاسيما في تحديد الفئات المستفيدة من التغذية المدرسية في بضعة مدارس مختارة في المناطق الحضرية الفقيرة ضمن المدارس المشاركة في ذلك المشروع. ومن المزمع أن تصدر عما قريب دراسة أجريت في إطار هذا المشروع (EB/PRODEC) بعنوان "العوامل المؤثرة في تحقيق النجاح الدراسي".

٥٥- ويجري تحديد سبل توفير مزيد من الموارد لتحسين البنية الأساسية المدرسية (بناء المطابخ ومرافق الإصحاح)، وتوفير الأواني والكتب المدرسية التي تنطوي على رسائل تربوية عن التغذية، والصحة، والصحة العامة، وعناصر الإصحاح الأساسية، ومياه الشرب المأمونة. وسيمكن تحسين التنسيق مع مشروع المجلس الأسقفي لإكوادور (PROENCO/CARITAS)، المعني بتسيير برنامج للتغذية المدرسية للسكان الأصليين في سلسلة المرتفعات الريفية، من ترشيد تغطية كلا المشروعين.

٥٦- ويجري التنسيق بين الوكالات أيضا مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/ **منظمة الصحة العالمية، ومنظمة اليونيسيف** في إطار عنصري إزالة الديدان والمغذيات الدقيقة، وذلك عن طريق إنشاء نظام للرصد والتقييم وإعداد المواد التعليمية.

٥٧- وسيجري على مستوى المحافظات، تعزيز التنسيق مع الخدمات الصحية المحلية بهدف تحقيق المنفعة للمدارس المشتركة، ومد هذه الخدمات لتشمل الجماعات المحلية المحيطة بهذه المدارس.

البنود غير الغذائية

البرنامج

٥٨- في إطار التوسع الأول للمشروع ٣٠٩٦، وفر **البرنامج** عددا من البنود غير الغذائية مثل أكواب الشرب، وأكواب القياس، والطناجر، والأفران، وأنابيب الغاز. وبالنظر إلى الفقر المدقع الذي تعيش فيه الفئة المستفيدة من المشروع، فإن توفير هذه البنود كان ضروريا لتنفيذ البرنامج. وستتطلب المرحلة الحالية توفير أواني الطبخ الإضافية بما قيمته ٠٠٠ ٩٣ دولار. وستمنح أيضا البذور للحدائق المدرسية، بتكلفة مقدارها ٥٠٠ ١٧ دولار، حيث تتوفر في معظم المدارس الريفية أراض معدة لهذا الغرض.

٥٩- وستوزع على المنسقين على مستوى المحافظات (٢٠ منسقا للمدارس الناطقة بالإسبانية و١٠ للمدارس ثنائية اللغة) دراجات نارية لتمكينهم من زيارة المدارس الواقعة في المناطق النائية، والقيام بالرصد على نحو أكثر انتظاما (٠٠٠ ٥١ دولار).

الجهات المانحة الأخرى

٦٠- سيقدم **المرفق الكندي للصحة والمغذيات الدقيقة** ١٦١ طنا من المغذيات الدقيقة بما قيمته ٦٥٠ ٥٨٧ دولارا، وثلاثة ملايين حبة مضادة للطفيليات بما قيمته ٠٠٠ ١٥٠ دولار.

٦١- وسيقدم برنامج الإصلاح التعليمي التابع **للبنك الدولي** (بصورة مرتبطة مباشرة بمشروع **البرنامج**) بالمواد المدرسية، والوسائل السمعية البصرية، والكتب المدرسية، بما قيمته ثلاثة ملايين دولار.

الرصد والتقييم

٦٢ ستتولى وحدة التغذية المدرسية رصد وتقييم برنامج التغذية المدرسية بصفة عامة، وذلك بعد وضع الخطوط العريضة للرصد والتقييم في دليل الإجراءات المنقح، وستشمل هذه الخطوط العريضة ما يلي:

(أ) قيام **البرنامج** والحكومة بعمليات التقييم في منتصف المدة والتقييم النهائي؛

(ب) رصد الشركات الخاصة بصفة مستمرة للتحقق من وفاء هذه الشركات بالتزاماتها التعاقدية؛

(ج) الرقابة التقنية على نوعية الأغذية في شتى المراحل؛

(د) التحقق على مستوى المدارس من تسليم المنتجات وإدارتها وتوزيعها اليومي ومدى القبول بها.

٦٣- وفضلا عن ذلك، سيجري قبل البدء في هذه المرحلة الجديدة تقييم يتسم بمزيد من الدقة فيما يخص الرصد والتقييم والاحتياجات التدريبية. وستقدم **اليونسكو** الدعم لوضع مؤشرات تعليمية محددة لقياس مدى تأثير المشروع من حيث حضور الأطفال للدراسة، ومعدلات استمرارهم في الدراسة، ومدى انتباههم لها. وستساعد **منظمة الصحة العالمية/ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية** في وضع المؤشرات المتعلقة بالصحة والتغذية التي يزمع العمل بها في سبيل الدراسة الأساسية. وستشكل المدارس المختارة التي ستجرى فيها هذه الدراسة عينة نموذجية لأغراض الاستمرار في العمل بنفس المؤشرات فيما يخص الرصد والتقييم معا.

٦٤- وعلى مستوى المحافظات، سيتولى المنسقون المحليون الرصد والتقييم بالتعاون الوثيق مع المشرفين الميدانيين، والشركات الخاصة، والموظفين في المدارس والجماعات المحلية. وستساعد وحدة التغذية المدرسية في تنفيذ هذه المهام.

جدوى المشروع واستمراريته

الجدوى التقنية

٦٥- تولت تقدير الجدوى التقنية للمشروع بعثة التقدير الأولي المشتركة بين **البرنامج، ومنظمة اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي** التي أوفدت في نوفمبر/ تشرين الثاني – ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٧.

٦٦- وبصفة عامة، استنتجت البعثة أن وزارة التربية والثقافة بذلت جهودا كبيرة أثناء التوسع الأول للمشروع إكوادور ٣٠٩٦، وذلك بمعاونة **البرنامج، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي**. واستنتج إحراز تقدم ملموس في وضع نظام تتولى بموجبه شركات جادة من القطاع الخاص إعداد وجبة مدرسية شبه جاهزة ذات قيمة عالية ولا يتطلب تقديمها في الغداء سوى الحد الأدنى من الإعداد، وتسليمها إلى أقصى المناطق، وذلك بأسعار مغرية جدا. بيد أن البعثة وجدت أيضا أنه لم يجر تحليل كاف لتقييم الأهداف التعليمية للمشروع. وستسهم الدراسات الجارية (بتمويل من المشروع EB/PRODEC) في هذا المقترح.

٦٧- وفيما يخص الهدف المتمثل في إفادة ٥٠٠ ٠٠٠ طفل من المشروع لمدة ١٦٠ يوما من السنة خلال ثلاث سنوات، وجدت البعثة أن المشروع حقق نجاحا باهرا في عام ١٩٩٧ في تحقيق هذا الهدف، إذ مكنت الوفورات المحققة من زيادة عدد المستفيدين إلى ٦٦٥ ٥٤٥ طفلا في ٢٨٣ ٧ مدرسة.

٦٨- وفي سبيل الإعداد للتوسع المقبل للمشروع، ودعم المنجزات الحالية، أوصت البعثة بما يلي:

(أ) لملاقاة الازدواجية بين موظفي الوحدة التشغيلية للتغذية المدرسية ووزارة التربية والثقافة، وبين الوحدة الإدارية التابعة **لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، ينبغي إقامة وحدة للتغذية المدرسية باعتبارها وحدة حكومية دائمة ووحيدة تتمتع بصلاحيات الاستقلال الذاتي والتمويل المستقل؛

(ب) تنقيح نظام تحديد وجهة الفوائد بحيث يتسنى اختيار المدارس على أساس الفقر على النحو المبين في "جغرافية الفقر في إكوادور"، ووضع معايير أولوية أخرى مثل حجم المدرسة، وموقعها، وعدد المدرسين فيها. وأنشئ فريق عمل مكون من وحدة التغذية المدرسية، **والبرنامج**، وأخصائي إحصاء من وزارة التربية والثقافة التي قدمت أيضا مدخلات تقنية لهذا الفريق. ويجري العمل بتوصيات فريق العمل هذا منذ مايو/ أيار ١٩٩٨؛

(ج) تمكين المنسقين على مستوى المحافظات عن طريق التدريب في مجالات إدارة المشروعات، والصحة، والتغذية، ونظم الرصد والتقييم، وتحليل مسائل التمايز بين الجنسين، والتنمية على مستوى الجماعات المحلية.

مقومات الاستمرار والاستدامة الاجتماعية

٦٩- عقدت الحكومة كامل التزامها ببرنامج التغذية المدرسية عن طريق إقامة كافة الآليات المالية والإدارية الضرورية لإنجاح العمل بهذا البرنامج على الصعيدين المركزي والإقليمي، كما منحت الأولوية للاستثمارات في مجالي الصحة والتعليم على النحو الوارد في برنامج العمل الاجتماعي للفترة ١٩٩٧-٢٠٠٧، واقترحت استثمار ٢,٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في التعليم على مدى خمس سنوات.

٧٠- ويتجسد مدى الأهمية التي توليها الحكومة للأمن الغذائي في الأمر الحكومي الصادر بشأن إنشاء لجنة تنفيذية وطنية للأمن الغذائي بهدف تكثيف نظم الإنتاج وتنويعها، ونقل التكنولوجيا الملائمة، وتوفير الائتمان لأغراض الإدارة والتدريب التقني في المجالات ذات الصلة. وستقترن بالأنشطة حملات تعليمية للتوعية في مجالات الرعاية الصحية الوقائية، والصحة الإنجابية، والعيش في ظروف صحية عموما.

٧١- وعلى الصعيد المحلي، تبدي الجماعات المحلية اهتمامها بصفة مستمرة عن طريق دعمها للبرنامج ومشاركتها الكاملة في الأنشطة التي تروجها المدارس. وخلال زيارات البعثات، تحضر الأمهات الاجتماعات، ويبدين اهتمامهن الفعلي، ويعربن عن آرائهن ويؤكدن التزامهن بأنشطة البرنامج. ويؤكدن تقديرهن من جديد لخدمات التغذية المدرسية، ويعربن عن رغبتهن في الإسهام في توفير العناصر المحلية الداخلة في البرنامج والإسهام بعملهن فيه، مع التشديد على الفوائد التي يعود بها البرنامج على نحو مباشر وغير مباشر على الأسرة في جملتها.

المخاطر

٧٢- تكمن المخاطر الرئيسية التي يتعرض لها استمرار المشروع في الأزمة المالية السائدة في إكوادور: والآثار المترتبة على إعصار "النينو"؛ وهبوط أسعار النفط؛ وخدمة الديون الخارجية. وقد تضطلع الحكومة الجديدة التي ستتولى الحكم في أغسطس/ آب ١٩٩٨ بتحديد مخصصات الميزانية من جديد. وسيكون صندوق التعويض الغذائي أداة مهمة للتكفل بتمويل البرنامج خلال المرحلة المقبلة بصورة مستمرة وكافية لحمايته من هذه المخاطر.

٧٣- من الضروري الاضطلاع بمجموعة من الأنشطة قبل وضع خطة العمليات لوثيقة المشروع الجديد، والتي ستحدد جدوى التوسع الجديد وشروط الانسحاب التدريجي؛ وتتمثل هذه الأنشطة في ما يلي:

(أ) تحديد دور ومهام وحدة التغذية المدرسية الجديدة، بما في ذلك إسهام **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، واستراتيجية تعزيز صلاحيات وحدة التغذية المدرسية على الصعيدين المركزي والإقليمي؛

(ب) العمل مع وزارة التربية والثقافة وغيرها من السلطات الوطنية على تحديد كيفية التعامل مع صندوق التعويض الغذائي في المستقبل، وعلى إنشائه وتشغيله؛

(ج) تنقيح دليل الإجراءات؛

(د) وضع معايير للرصد والتقييم أكثر دقة، وتصميم استمارات جديدة لجمع المعلومات.

عوامل التثبيط، والزعزعة، والاعتماد

٧٤- تشكل الزراعة أهم قطاعات الاقتصاد الإكوادوري، حيث تسهم أكثر من غيرها في الناتج المحلي الإجمالي. ومع أن معظم الأراضي الزراعية مخصصة لإنتاج الأغذية، فإن الغلات منخفضة، وبصفة خاصة في أراضي زراعة الحبوب. ويعتبر إنتاج القمح ضئيلا. ولتلبية الاحتياجات القطرية من الأغذية، تعتمد إكوادور على واردات الأغذية التي يمثل القمح أهمها.

٧٥- يتزايد إنتاج الألبان والبيض على أيدي المنتجين الصغار والمتوسطين بصفة رئيسية، غير أن الفئات ذات الدخل المرتفع هي التي تستأثر باستهلاك هذا الإنتاج كله تقريبا. ولا تتيسر هذه المنتجات للسكان المعرضين لانعدام الأمن الغذائي والذين يشكلون الفئة المستفيدة من **البرنامج** نظرا لضآلة قدراتهم الشرائية.

٧٦- في عام ١٩٩٦، استوردت إكوادور ٣٥٠ ٠٠٠ طن من القمح وغيره من السلع ما عدا منتجات الألبان. ولا تشكل الكميات التي سيستوردها **البرنامج** خطورة على الاقتصاد المحلي.

تكاليف المشروع

٧٧- ترد تفاصيل تكاليف المشروع في الملاحق.

توصية المديرة التنفيذية

٧٨- توصي المديرة التنفيذية **المجلس التنفيذي** بإجازة المشروع.

الملحق الأول

تكاليف التشغيل المباشرة

السلع	الكمية (بالأطنان)	متوسط التكلفة للطن (بالدولار)	مجموع القيمة (بالدولارات)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
(ألف) تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع[1]			
– القمح	٣ ٠٠٠	١٦٥	٤٩٥ ٠٠٠
– دقيق القمح	٦ ٠٠٠	٢٤٠	١ ٤٤٠ ٠٠٠
– الحليب المجفف الخالي من الدسم	١ ٨٠٠	١ ٨٠٠	٣ ٢٤٠ ٠٠٠
مجموع السلع	١٠ ٨٠٠		٥ ١٧٥ ٠٠٠
النقل الخارجي	١٠ ٨٠٠	٨٨,٦	٩٥١ ٠٤٨
النقل البري	غير معروف	غير معروف	غير معروف
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة			**٦ ١٢٦ ٠٤٨**
(باء) تكاليف الدعم المباشر (انظر الملحق الثاني والحواشي)			
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم المباشر			**٥٠٦ ١٠٠**
مجموع التكاليف المباشرة			**٦ ٦٣٢ ١٤٨**
(جيم) تكاليف الدعم غير المباشر (١٣,٩ في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)			
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم غير المباشر			**٩٢١ ٨٦٩**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**٧ ٥٥٤ ٠١٧**
التكاليف التي تتحملها الحكومة			
– الموظفون والإشراف ٣٠٠ ٠٠٠ دولار سنويا			١ ٢٠٠ ٠٠٠
– التدريب			٤٠ ٠٠٠
– المعدات			١١٠ ٠٠٠
المركبات (٤)			
الحواسيب (٤)			
– نفقات متنوعة			٢٠٠ ٠٠٠
– رسوم تقاسم التكاليف على مدى أربع سنوات بين **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبرنامج، وصندوق التعويض الغذائي**			١ ٤٠٠ ٠٠٠
– التخزين والمناولة			١٢٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي			**٣ ٠٧٠ ٠٠٠**
– عمليات الشراء (١٤)، والتجهيز (٧,١) والتوزيع (٦,٦) والإدارة (٣,٥)			٣١ ٢٠٠ ٠٠٠
مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة			**٣٤ ٢٧٠ ٠٠٠**
مجموع تكاليف المشروع (التي يتحملها البرنامج والحكومة)			**٤١ ٨٢٤ ٠١٧**
نسبة التكاليف التي يتحملها البرنامج مقارنة بمجموع تكاليف المشروع: ١٨ في المائة			

(١) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية والموافقة على المشروع. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين كما هو الحال في جميع المشروعات المعانة من **البرنامج**. بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى **البرنامج** وفي السوق المحلية في البلد المستفيد.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولارات)	
تكاليف الموظفين	
متطوعو **الأمم المتحدة**	٦٢ ٠٠٠
الموظفون المحليون والمؤقتون	١٤١ ٦٠٠
المجموع الفرعي	**٢٠٣ ٦٠٠**
خدمات الدعم التقني	
التقييم الأولي للمشروع	١٢ ٠٠٠
تقييم المشروع	١٦ ٠٠٠
الرصد والتقييم	٢٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٥٣ ٠٠٠**
السفر وبدلات الإعاشة اليومية	
الأسفار الداخلية	٢٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٢٠ ٠٠٠**
تشغيل المركبات	
الصيانة	١٨ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**١٨ ٠٠٠**
البنود غير الغذائية	
الدراجات النارية والخوذات (٣٠)	٥١ ٠٠٠
أواني المطبخ (أكواب وطناجر)	٩٣ ٠٠٠
البذور (٠٠٠ ٥ كيلو غرام)	١٧ ٥٠٠
المواد التعليمية	٥٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٢١١ ٥٠٠**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**٥٠٦ ١٠٠**